

## كتاب مشكاة المصابيح للشيخ ابن عثيمين 63

محمد بن صالح العثيمين

ليعذبان وما يعذبان في كبير يعني ان ان الشيء الذي يعذب من من من اجله ليس بشرط عليهما يسهل تفاديه واجتنابه ولكن الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم اما احدهما - 00:00:25

فكان لا يستنزه من البول ما يبالي يصيب البول ثوبه فلا يظهره ويصيب فخذه فلا يظهره ويصلب ويصيب مصاله فلا يظهره لا يهتم فعذب من اجل ذلك اذا كان عذب من اجل - 00:00:46

انه لا يستنزه من البول والاستنزاه من البول من شروط صحة الصلاة فكيف يكون من لا يصلب اصلا ايستحق العذاب او لا يستحق العذاب من باب اولى بل ان الذي لا يصلب ابدا كافر - 00:01:11

كابي جهل وهارون وقارون وفرعون كافر كفرا مخرجا عن الملة ان مات لا يقصر ان مات لا يكفن ان مات لا يصلب عليه ان مات لا يدفن مع المسلمين حتى لو اباء لو ولو كان اباك او امك - 00:01:31

او ادنى احد لا يحل لك ان تقدمه للمسلمين يصلون عليه وانت تعلم انه لا يصلب اذا ماذا نصنع به نصنع به ان نخرج به الى الصحراء ونحفل له حفرة ما هو قبر - 00:02:03

حفرة نغمسه فيها بثيابه رمسا من غير ان نوجهه الى القبلة ولا نسأل الله ان يثبته بعد الدفن لانه كافر وقد قال الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب - 00:02:27

وانما نرمسه لنتفادى شيئا من الاول عام والثاني خاص العام ان نتفادى تأذى الناس برائحته لانه لو بقى على ظهر الارض انتن وافسد الهواء واذى الناس الثاني ان نتفادى تأثر تأثر اهله - 00:02:54

لانه اذا مات والقيناه في البر وصار الناس يفدون اليه يشوفون وش هالرجل هذا فان هذا يؤذى اهلها الاحياء ولهذا جاء في الحديث لا تسربوا الاموات فتؤذنوا الاحياء - 00:03:32

فالاحياء يتاؤن بهذا المهم انه يدلك على عظم شأن الصلاة ان المخل بشيء من شروطها يعذب في قبره فكيف بمن اخل بها نسأل الله لنا ولكم حماية ولهذا يا اخواننا يجب علينا الا ننضر الى الواقع - 00:03:49

فان واقع الناس اليوم التهاون بالصلاوة وكأن الانسان اذا تركها لم لم يفعل شيئا ولا يتأثر مع ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان من فاتته صلاة العصر - 00:04:12

صلاوة واحدة فكأنما وتر اهله وماله يعني كأنما مات اهله ومات ماله ارأيتم لو ان احدا من الناس مات اهله وفات ماله هل نعزيه او لا نعم نعزيه لأن هذى مصيبة - 00:04:29

لكن نرى الانسان لا يصلب العصر الا متى قام عند المغرب او بعد المغرب ولا نعزيه وهذه المصيبة اعظم من فقد الاهل والمال المهم اننا نحن هنا والحمد لله من الله علينا فصلينا. نسأل الله القبول - 00:04:50

لكن نجد من جيراننا ووالادنا واخواننا واهل بلدنا من لا يصلب ابدا وكانه شيء عادي ما نتأثر ولا نؤثر والواجب ان نحذر من هذا فان قال قائل بعض العلماء يقول ان الانسان اذا ترك الصلاة لا - 00:05:13

نقول هذا صحيح ولكن الى اين نرجع انت التنازع الى الكتاب والسنة واذا رجعنا الى الكتاب والسنة وجدنا ان الكتاب والسنة واقوال الصحابة راكحة ظاهرة واضحة بان من ترك الصلاة صار كافر ابلغ من اليهود والنصارى - 00:05:37

والادلة في هذا موجودة في رسائل مستقلة ذكر فيها هذا وذكر ذكرت الاجابة عن الادلة التي تثبت بها من يقول ان تارك الصلاة لا

يصلی وانها اما احادیث ظعیفة لا تكون بها حجة والا انها لا تدل على انه لا يکفر - 00:06:04

والخلاصة اني احثکم على تفقد من له حق عليکم وان تحرصو على الصلاة وتحذرؤه من تركها و قالوا هذه وتقول له المسألة ما هي هینة اترضی يوم القيمة ان تحشر مع النبیین والصدیقین والشهداء والصالحین او مع فرعون وہامان وقارون وقوم - 00:06:32  
وابی ابن خلف نعم؟ الاول. ولا احد ينکر هذا ولكن نقول انک اذا تركت الصلاة مع فرعون وہامان وقارون وابی ابن خلف نسأل الله العافية والسلامة ولقد حدثنا باشیاء عجیبة - 00:06:58

بمن ماتوا وهم لا يصلون شاهدها الناس باعینهم منها ما يقبل ومنها ما لا يقبل لكن لا شك ان الله قد يظهر من ایاته ما يدل على الاحکام الشرعیة كما اظهر الله نبیه صلی الله علیه وعلیه وسلم على هذین - 00:07:20

احدھما لا يستنزف من البول والثانی یمشی بالنمیمة المشی بالننمیمة ان یسعی الانسان بین الناس یأیی لفلان ويقول فلان یقول فيک کذا وكذا یسبک یفعل وي فعل قال عشان ایه للاقاء العداوة والبغضاء بینه وبين ویین صاحبه - 00:07:40  
هذی من اکبر قدموھ حتى قال النبی صلی الله علیه وسلم لا یدخل الجنة قتات یعنی نمام وما اکثر الذین یتزلفوں الى الناس ویأتون یقول والله فلان حضرت معه مجلس وصار یسبک - 00:08:11

یا اخی کیف تقولها بالکلام هذا اذا سمعت یسبنی وانا لست اھلا للسب دافع یجب علیک ان تدافع عن عذر اخیک وان کان وان کنت اھلا لا تقل فلان یسبک - 00:08:32

یقول والله سمعت انک فعلت کذا و فعلت کذا و هذا لا یجوز وهذا لا یلیق نسأله لنا و لكم الھدایة واتی ان شاء الله بقیة الکلام على هذا الحدیث والله الموفق - 00:08:49

نعم تسکت اذا نسی ان یقول اعوذ بالله من الخبیث والخبائث عند الدخول سقطت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین. قال المصنف رحمه الله تعالى - 00:09:04  
في سیاق الاحادیث في باب ادب الخلاء وعن ابن عباس رضی الله عنہما قال مر النبی صلی الله علیه وسلم بخبرین فقال انھما لیعذبان وما یعذبان في کبیر اما احدھما فکان لا یستتر من البول. وفي روایة لمسلم لا یستنزفه من البول. واما الآخر - 00:09:26  
کان یمشی بالننمیمة ثم اخذ جریدة رطبة فشقها بنصفین ثم غرز في کل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لما صنعت هذا؟ فقال لعله ان یخفف عنہما ما لم یبیسا. متفق علیه - 00:09:50

بسم الله الرحمن الرحيم صراط السلام على اول هذا الحدیث ان النبی صلی الله علیه وعلیه وسلم من بقبرین فقال انھما لیعذبان وما یعذبانه کبیر ای في امر یشق علیہما تركه - 00:10:09

بل هو سهل اما احدھما فکان یمشی بالننمیمة والننمیمة ان ینقل الانسان کلام الناس بعضهم في بعض لیفسد بینهم فیأیی الى فلان ويقول ان فلانا قال فيک کذا و قال فيک کذا من اجل ان یلیق بینهم بینهما العداوة والبغضاء - 00:10:28  
فهذا هو والعياذ بالله فعل كبيرة من کبار الذنوب حتى قال النبی صلی الله علیه وعلیه وسلم لا یدخل الجنة قتات یعنی نمام ولكن اذا لم یلیس الى شخص - 00:10:54

من اجل النصیحة منذ ان یرى شخصا یصاحب شخصا اخر وربما یفضی اليه سره وهو صدیق له لكن هذا الصدیق قوام یكون صاحبا و یفشي سره سره ان یذهب اليه من باب المناصحة ويقول احذر فلانا - 00:11:11  
فانه یقول فيه کذا وكذا فهذا من باب النصیحة عکس النمام الذي یصلاح بین الناس اذا رأی عداوة بین شخصین ذهب یصلاح بینهم و یهون الامور وفي هذه الحال لا بأس - 00:11:42

ان یکذب متأولا فیقول لهم یقول لهذا الذي یبینه وبين الثاني عداوة ان فلانا یحبك ویغليک وما اشبه ذلك وینوی بقلبه یحبك اذا استقمت مثلا او یحبك اذا کنت صدیقا له - 00:12:02

المهم انه یکذب بتاویل هذا خیر الناس الذي یصلاح بین الناس بین الناس في العداوة قال الله تعالى لا خیر في كثير من نجواهم الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بین الناس ومن یفعل ذلك ابتغاء مرض - 00:12:24

فسوف نأتيه اجر عظيم اما الثاني الذي يعذب في قبره فكان لا يستنذه من البول يصيب الله ثوبه فخذ مصلاه ولا يبالي والعياذ بالله  
ولا يتطهر ومن ذلك اولئك القوم الذين اذا انتهوا من القول قاموا - [00:12:46](#)

بدون استئمار وبدون الزنجة فهو لاء معرضون لعذاب القبر والعياذ بالله وفي الحديث اثبات عذاب القبر وليس المراد بالقضاء الحفرة  
التي يوقد فيها الانسان المراد بالقبر البرزخ ما بين موت الانسان وقيام الساعة - [00:13:09](#)

قدروا مات في البحر او اكلت السباع او ما اشبه ذلك فان هذا قبره عذاب القول السادس بالقرآن وثبتت بالسنة وثبتت بجماع  
المسلمين اما القرآن فقال الله تبارك وتعالى ولو ترى اذا الظالمون في غمرات الموت - [00:13:33](#)  
والملائكة فاصفوا ايديهم عmadوا ايديهم الى هذا الكافر الذي يعتبر اخرجوا انفسكم كانهم قد شحوا بانفسهم لا يريدون اخراجها لانهم

بشروا والعياذ بالله بالنار والغضب فنفوسهم كهرب في الابدان فالملائكة تزجرهم - [00:13:59](#)  
اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذابه بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن اياته تستكبرون اليوم متى اليوم يعني الحاضر  
لان اهل هذه الحضور اليوم تكسون عذاب القبر وقال تعالى ولو ترى اذ يتوفى الملا ا ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة - [00:14:27](#)

يضربون وجوههم وارباب هذا العذاب - [00:15:00](#)